



صاحب السمو يُعين جابر المبارك رئيساً للوزراء

الجديدة وعرض اسمائهم علينا لاصدار مرسوم تعيينهم.

مادة ثانية

على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ أمرنا هذا وإبلاغه الى مجلس الأمة ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

● أمير الكويت

صباح الأحمد الجابر الصباح

صدر بقصر السيف في: 5 محرم 1433هـ

الموافق: 30 نوفمبر 2011م

صدر أمر أميرتي بتعيين الشيخ جابر المبارك رئيساً لمجلس الوزراء. وفيما يلي نص الأمر الأميري: بعد الاطلاع على الدستور وعلى أمرنا الصادر بتاريخ 3 محرم 1433هـ الموافق 28 نوفمبر سنة 2011م بقبول استقالة رئيس مجلس الوزراء. أمرنا بالآتي

مادة أولى

يعين الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء ويكلف بترشیح أعضاء الوزارة



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مستقبلاً رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك أمس

جابر المبارك.. رصيد هائل من الخبرات وسياسة متوازنة

في صحيفة الاستجواب الذي وجه في عنفوان الاحتقان بين السلطين، إلا أن المناقشة انتهت إلى توصية فقط وهو ما يؤكد ثقة الأغلبية الكاسحة من النواب في الشيخ جابر المبارك.

التوجه السياسي

التوجه السياسي في مواجهة الأزمات وهو النهج الذي بات لصيقاً بالمبارك وقد تلمسه المواطنون في العديد من الأزمات منها على سبيل المثال:

1 - أزمة ياسر الحبيب: وقتها كان المبارك يقود مجلس الوزراء بالإنيابة وجاء تدخله الحاسم بقرار جريء بإسقاط جنسية الحبيب إنقاذاً للبلد من فتنة تائمة.

2 - أزمة تسرب الغاز: عندما ظهرت مشكلة تسرب الغاز كان المبارك هو رئيس مجلس الوزراء بإنيابة وجاءت مبادرته السريعة بزيارة المنطقة وتفتد أماكن تسرب الغاز ويعلن عن إجراءات فورية وتوفير جميع الإمكانيات لحماية أرواح المواطنين.

3 - أزمة التلوث البيئي: كرس المبارك نهجه في مواجهة الأزمات في الميدان حيث تفقد بنفسه المصانع المخالفة للاشتراطات البيئية في منطقة أم الهيمان وأمر بإغلاق أي مصنع مخالف وتعهده بمكافحة التلوث البيئي في كل مكان بالكويت، وكان ذلك وراء تخفيف حدة الانتقادات الثابتة للحكومة.

4 - أزمة صفقة طائرات «الرافال»: جسد الشيخ جابر المبارك قدرته على مواجهة أي أزمة مع النواب والتي بلغت ذروتها في قضية صفقة طائرات «الرافال» لكنه استبق الجميع وبأدب بنفسه بطلب عقد اجتماع للجنة الداخلية والدفاع البرلمانية بحضور حشد من النواب وتحدث بكل شفافية عن المعلومات المتعلقة بالصفقة مسجلاً في محضر الاجتماعات حملته الشهيرة لن تمر صفقة سلاح خارج الأطر الدستورية وبعيداً عن النقابات الرقابية، وبعدها اختفت تهديدات النواب بالمساءلة السياسية، وخرج من الأزمة السياسية منتصراً.

مراحل التطوير

ارتكزت سياسات تفعيل أداء وزارة الدفاع الكويتية، في عهد الشيخ جابر المبارك، على مستويين رئيسيين، من خلال اتخاذ عدد من الإجراءات واتتهج سياسات نوعية على النحو التالي:

أولاً: مستوى التطوير الداخلي

اعتمد عدة سياسات داخلية كان من شأنها الارتقاء بوزارة الدفاع، وفق المحاور التالية:

1 - التسليح: من أهم جهود المبارك للنهوض والارتقاء بقدرة الدولة التسليحية الآتي:

- تسليح ودعم القوات البرية والبحرية والجوية بأحدث الأسلحة والمعدات بصورة دورية ومستمرة من أجل تطوير المنظومة العسكرية، وتزويد الجيش بأحدث الآليات والمنظومات الدفاعية. وفي هذا السياق صرح الشيخ جابر المبارك في مستهل العام 2009 بأن «الجيش الكويتي أصبح قادراً على التصدي لأي



..وحديث مع رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي



..ويتسلم سيف هدية تذكارية خلال الغبقة الرمضانية التي اقامها الشيخ جابر المبارك لتقاعدي وزارة الدفاع



الشيخ جابر المبارك مقلدا للواء عبد الوهاب السلاحي رتبته الجديدة من عهد اللى لواء

المبارك على التفاعل مع أي مطالب قانونية للنواب داخل الدفاع، وفق المحاور التالية:

1 - التسليح: من أهم جهود المبارك للنهوض والارتقاء بقدرة الدولة التسليحية الآتي:

- تسليح ودعم القوات البرية والبحرية والجوية بأحدث الأسلحة والمعدات بصورة دورية ومستمرة من أجل تطوير المنظومة العسكرية، وتزويد الجيش بأحدث الآليات والمنظومات الدفاعية. وفي هذا السياق صرح الشيخ جابر المبارك في مستهل العام 2009 بأن «الجيش الكويتي أصبح قادراً على التصدي لأي

● اجتماعات اللجان البرلمانية: قدم الشيخ جابر المبارك درسا في كيفية التعاون مع البرلمان بحرصه الدائم على حضور اجتماعات اللجان البرلمانية وتلبية أي دعوة توجه إليه ما كان له بالغ الأثر في التواصل المستمر بين الوزير والنواب، وبالتالي معالجة أي قضية خلافية داخل اللجان وقيل تصعيدها إعلامياً وتحت قبة عبدالله السالم وتؤكد الإحصائيات أن المبارك يأتي في صدارة الوزراء الذين يلبون دعوات اللجان البرلمانية.

● التعاون الفوري مع توصيات النواب: اعتاد الشيخ جابر

ويأخذ بملاحظات بعض النواب على حزمة من القضايا تخص وزارته والجهات التي يترأسها مثل الحديث النبائي عن صفقات السلاح لإسما صفقة طائرات «الرافال» التي جمدت منذ فترة والتعاون مع فرق ديوان المحاسبة وملف العلاج في الخارج، وقد استطاع رئيس الوزراء الجديد الشيخ جابر المبارك ويتعامله الشفاف مع هذه الملفات تجاوز استجوابه المقدم من عضو مجلس الأمة ضيف الله ابورمية بفعل سياسي وردوده مقلعة جعلت أغلب النواب يدعمون سياسة الوزير وذلك على النحو التالي:



الشيخ جابر المبارك .. رجل المهمات الصعبة



الشيخ جابر المبارك لدى وصوله الى مقر وزارة الدفاع لاستقبال المهنيّن بـ العيد من القيادات العسكرية والادارية في عيد الاضحى ويبدو في استقباله رئيس الاركان العامة الفريق ركن الشيخ احمد الخالد

لاهمية الكويت ودورها الفاعل في القضايا الإقليمية والدولية، وكذلك الوسام الاعلى للمشمس الساطعة من دولة اليابان وهو من أرفع الأوسمة اليابانية، لدوره في دفع العلاقات بين الكويت واليابان.

العلاقة مع مجلس الأمة

خارج وزارة الدفاع تمتد علاقات الشيخ جابر المبارك بتصديه لملفات ساخنة جميعها تضعه في بؤرة الأضواء وتحت المجهر السياسي منذ تسلمه حقيبة الدفاع في 2001 حيث يمد المبارك جسور التعاون مع غالبية أعضاء مجلس الأمة،

هذا المزج تمكن الشيخ جابر المبارك من إقامة جسور التقدير والحب والاحترام بين القائد وأبناء القوات المسلحة محققاً معادلة غاية في الصعوبة وهي التطوير المتواصل لوزارة الدفاع المرتكز على الثقة المتبادلة بين القائد وأبنائه.

وكان من نتيجة جهود الشيخ جابر المبارك في الداخل وبوره في دعم العلاقات العسكرية للكويت مع الدول الأخرى حصوله على عدد من الأوسمة منها وسام جوقة الشرف برتبة ضابط كبير من الدرجة الأولى لدوره في تعزيز العلاقات الثنائية بين الكويت وفرنسا وتقديراً

عندما تسلم المبارك حقيبة الدفاع كان يحمل معه خبرة العمل الوزاري على مدار سنوات حمل خلالها حقيقتي الشؤون الاجتماعية والإعلام، ما ساعده على وضع خارطة طريق للإصلاح والتطوير، وحمل معه تركه هائلة في فنون التعامل والدهاء السياسي اكتسبها خلال سنوات طويلة من العمل في الديوان الأميري صاعدا السلم من الدرجة الأولى ومزج تلك التركيبة بصفات شخصية قلبها النابض التواضع والتفاني، وإلى جوارها تسكن سعة الصدر وعقل يفكر بحزم ورقي في الوقت نفسه، ومن خلال

رجل استطاع ان يجمع التقدير من أبنائه العسكريين والثقة والاحترام من النواب على مدار 10 سنوات وهو على سدة حقيبة وزارة الدفاع حيث رسم الشيخ جابر المبارك نهجه السياسي فأسس علاقة تعاون واحترام مع الكتل البرلمانية والقوى السياسية.

من الديوان الأميري اكتسب المبارك رصيذا هائلا من الخبرات في العمل العام ما أهله لتقلد مناصب عدة داخل الديوان الأميري فكان مراقبا للشؤون الإدارية والمالية، ثم أصبح مديرا للإدارة ثم وكيل وزارة مساعدا للشؤون الإدارية والمالية ومع نهاية السبعينيات كانت المحطة الثانية في حياته السياسية بتعيينه محافظا لمحافظة حولي وبعد 6 سنوات عين محافظا لمحافظة الإحمدي في عام 1985، ثم جاءت المحطة الثالثة في حياته العملية بتعيينه وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل في 12 يوليو 1986 وبعد 7 أشهر تقلد حقيبة الإعلام إلى أن استقال من منصبه أثناء فترة الغزو العراقي.

وعقب التحرير عاد المبارك إلى الديوان الأميري الذي استلهم منه خبراته وفي دربه شكل رؤيته ونهجه في العمل المؤسسي، وجاءت عودته بتعيينه مستشارا في مكتب الأمير في 25 مارس 1992، وبعد 9 سنوات تلمس ثمار نجاحاته في العمل العام بتعيينه نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للدفاع في 14 فبراير 2001 ثم شغل المنصب نفسه مع إضافة درجة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء اعتباراً من الحكومة الأولى لسمو الشيخ ناصر المحمد في 9 فبراير 2006 حتى تعيينه رئيساً للوزراء أمس.

شخصية القائد

القراءة القلمية في شخصية المبارك والتي نشرها مركز اتجاهات لا تركز على شخصه وإنما تتبع أداء وزارة الدفاع بعد أن باتت جزءاً من شخصيته يحكمها فكر العمل المؤسسي والتحرك داخل أطر الدستور والقنوات الرقابية ويحركها عنوان «الشفافية» وطموح التطوير والتحديث والجاهزية لمواجهة التحديات وكل الطوارئ والحرس على منح الثقة للمواطن في قدرة قواته المسلحة على حماية الأمن القومي للوطن، من أجل كل هذا عمل الشيخ جابر المبارك منذ اليوم الأول داخل أركان وزارة الدفاع.

عندما تسلم المبارك حقيبة الدفاع كان يحمل معه خبرة العمل الوزاري على مدار سنوات حمل خلالها حقيقتي الشؤون الاجتماعية والإعلام، ما ساعده على وضع خارطة طريق للإصلاح والتطوير، وحمل معه تركه هائلة في فنون التعامل والدهاء السياسي اكتسبها خلال سنوات طويلة من العمل في الديوان الأميري صاعدا السلم من الدرجة الأولى ومزج تلك التركيبة بصفات شخصية قلبها النابض التواضع والتفاني، وإلى جوارها تسكن سعة الصدر وعقل يفكر بحزم ورقي في الوقت نفسه، ومن خلال

جابر المبارك رجل المهمات الصعبة

13



الامير سلمان بن عبد العزيز آل سعود يتطلع الشيخ جابر المبارك على أحد المشاريع لدى زيارته السعودية



الشيخ جابر المبارك مع الشيخ مشعل الاحمد لدى زيارة سمو الامير الى وزارة الدفاع



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز مستقبلا الشيخ جابر المبارك خلال إحدى زيارته للمملكة

قائمة على الشفافية والاحترام مع مختلف الكتل البرلمانية

متقدم بين دول الخليج العربي لتطوير القدرات العسكرية المشتركة من أجل تكوين قوة السلام في الخليج العربي والمنطقة، وهنا يقول الشيخ جابر المبارك: «إننا نمثل مع إخواننا بدول مجلس التعاون قوة من أجل السلام في الخليج العربي والمنطقة، ولكن إذا تم الاعتداء علينا فإننا سنكون مستعدين للدفاع عن أوطاننا وعن منطقتنا وعن القيم التي نؤمن بها».

● مواجهة الإرهاب: يرد الشيخ جابر المبارك أهمية التعاون بين دول الخليج في مواجهة ظاهرة الإرهاب وما قد يهددها من الخلافات الطائفية، وفي هذا السياق يقول الشيخ جابر المبارك «إن الأعمال الإرهابية والتخريبية التي تعرضت لها دول المنطقة والمصادمات العسكرية والأعمال العدائية التي جرت في دول مجاورة وقريبة والأوضاع غير المستقرة التي تجاور محيط دول الخليج الاستراتيجي تدعو إلى البحث في كل ما من شأنه تعزيز المنظومة الجماعية وتطويرها سعياً إلى ضمان أمن دول الخليج واستقرارها ورخائها»، ويتابع قائلاً في موضع آخر: «أمننا في الخليج واحد وما يحدث في أي بلد يعنينا جميعاً، والخطر علينا واحد ولا يتجزأ، ونحن على أعلى درجات التنسيق والمتابعة مع الدول الشقيقة».

● المحور العربي: تسعى الكويت إلى دعم وتعزيز التعاون الأمني مع العديد من الدول العربية، وذلك من خلال إرسال الضباط إلى بعض هذه الدول في بعثات خارجية لاكتساب الخبرات العسكرية، وتفعيل اتفاقيات التعاون العسكري بين الكويت وهذه الدول، فضلاً عن تطوير طرق التعاون بين الجيش الكويتي وقواته الثلاث البرية والبحرية والجوية وبين قوات وجيوش تلك الدول من خلال إقامة المناورات والدورات التدريبية.

● المحور الدولي: كان هناك سعي دؤوب من قبل وزارة الدفاع أثناء تولي الشيخ جابر المبارك وزارة الدفاع لعقد اتفاقيات لشراء أسلحة ونظم دفاعية متقدمة وإجراء تدريبات ومناورات مشتركة وتنسيق التعاون العسكري مع الدول المتقدمة وخاصة الولايات المتحدة التي اختارت الكويت حليفاً استراتيجياً لها من خارج حلف الناتو، وفي هذا السياق يرتبط الجيش البريطاني والكويتي بعلاقات قوية منذ تأسيس الجيش الكويتي خاصة أن بريطانيا تمتلك أسلحة متقدمة ومظومات دفاعية هامة يمكن أن يستفيد منها الجيش الكويتي، كما أن هناك قضايا ذات اهتمام مشترك بين بريطانيا والكويت مثل مكافحة الإرهاب. وكذلك يوجد تعاون أمني وتنسيق عسكري مع فرنسا، هذا إضافة إلى العلاقات الأمنية مع عدد من الدول المتقدمة الأخرى، ولا تتوقف علاقات الكويت العسكرية على الدول المتقدمة فقط وإنما تحاول التنسيق والتشاور مع مختلف الدول التي ترغب في تعزيز العلاقات العسكرية معها مثل بعض دول أميركا اللاتينية كالأرجنتين.



أحد المعاقين يقبل الشيخ جابر المبارك في مجلس الامة



الشيخ جابر المبارك الصباح وجرمه الهام فالج الجلوي عقب تسلمه الوسام الاعلى للشمس الساطعة لدى زيارته اليابان

عبر 3 محاور أساسية: ● المحور الخليجي: نظراً لأهمية التعاون الأمني بين دول الخليج لمواجهة ما تشهده المنطقة من بعض الاضطرابات والتحديات الأمنية فقد تجسد هذا التعاون الذي يدعمه المبارك بقوة في الآتي: ● الأمن الجماعي: يرى المبارك أن تحقيق الأمن الجماعي لدول مجلس التعاون هو هدف استراتيجي يطمح إلى تحقيقه بشكل فاعل، ووفقاً لرؤية المبارك فإن أي اعتداء على أي دولة يستدعي استعداداً جماعياً للدفاع عن هذه الدولة وعن المنطقة بأسرها، وفي هذا



الشيخ جابر المبارك مضافاً عدداً من أفراد الجيش لدى وصوله إلى مقر وزارة الدفاع لاستقبال المهنيين من القيادات العسكرية والإدارية في عيد الاضحى



الشيخ جابر المبارك لدى وصوله البلاد عقب عودته سالماً من رحلة العلاج



الشيخ جابر المبارك مترئساً إحدى جلسات مجلس الوزراء

المتقاعد. ● دراسة الموضوعات والقضايا المتعلقة بوزارة الدفاع مثل قضية التجنيد الإجباري. ● تطوير الجوانب الإدارية في الوزارة، ومن أبرز قرارات الشيخ جابر المبارك إيجاد مجلس الدفاع العسكري ومنحه صلاحيات اتخاذ القرارات العسكرية بعيداً عن المركزية. ثانياً: مستوى التطوير الخارجي في عهد الشيخ جابر المبارك تحركت وزارة الدفاع باتجاه دعم أوضاع التعاون الخارجي، والاستفادة منه في رفع كفاءة القوات المسلحة التسليحية،

أي استثناءات، وهو ما عبر عنه الشيخ جابر قائلاً «أتحدى أن يثبت أحد دخول أي طالب إلى الكلية دون أن يكون حائزاً الشروط المطلوبة، فمَنْ تسلم من منصب لم أصادف أو أوقع أي استثناء لطلاب لا تنطبق عليه الشروط وأرجو أن يكون هذا الأمر واضحاً»، وقد أصبحت الوزارة أكثر انضباطاً في عهد، حيث يحل القضايا التي يدور حولها جدل وشبهات إلى الجهات القانونية المختصة وكذلك لا يتوانى في تقديم المخطئين للمحاسبة. ● تبني نهج الاستفادة من خبرات القادة العسكريين لتحقيق وتعزيز الدفاع والأمن الوطني. ● دعوة الخريجين الجدد خصوصاً ذوي الكفاءات الدفاع والانخراط في السلك العسكري. ● اتباع سياسة الشفافية والوضوح وخاصة فيما يتعلق بالصفقات العسكرية فأي صفقة عسكرية لا بد أن تمر على الأجهزة الرقابية في الدولة ويكون التوقيع وفق الشروط الدستورية والقانونية، والتمسك بالضوابط في قبول طلاب الكليات العسكرية وفقاً للشروط المطلوبة وعدم قبول

اعتداء، ويمتلك كثافة نارية غير مسبوقه».

● طموح تأهيل القوات المسلحة: لقد مثل هذا الهدف هاجساً مستمراً للشيخ جابر المبارك، وهو ما عكسته تصريحاته المتكررة، في هذا الشأن منها قوله «إن المسؤولية جعلتنا ن فكر ونسعى لتزويد الجيش بأحدث الآليات والمظومات، وتدريب القوات المسلحة مع الجيوش ذات الخبرة العربية لاكتساب مزيد من الخبرات القتالية». وفي سبيل تحقيق المبارك لهذا الطموح كان حرصاً على إقامة المناورات العسكرية للقوات الكويتية بمختلف قطاعاتها منفردة، أو بالمشاركة مع قوات أخرى عربية أو أجنبية، لمواجهة أحدث النظم العسكرية ورفع مستوى القدرات القتالية للقوات المسلحة.

● اللجان الفنية: كان من أهم العوامل التي أدت إلى تطوير قدرات القوات المسلحة الكويتية فكر المبارك في الاستعانة بالخبراء، حيث كلف المبارك في فترات كثيرة لجاناً فنية من الخبراء والقادة ذوي كفاءات عالية بتحديد احتياجات الجيش ومتطلباته. ● اتخاذ القرار وتطبيقه: هكذا كان ولا يزال المبارك حيث أدرك منذ اليوم الأول في سدة وزارة الدفاع أنه يحمل حقيبة رأس مالها هو اتخاذ القرار وتطبيقه حرفياً، لذلك عمل بجهد ودأب على اعتماد تلك السياسة وهو ما مكنته من توفير متطلبات الجيش من تسليح وتدريب.

● 2 - العنصر البشري: حرص على الاهتمام بالعنصر البشري، لأنه الركيزة الأساسية للدفاع عن الوطن، فالعاملون في وزارة الدفاع سواء العسكريون أو المدنيون يعتبرونه بمثابة أب وأخ لهم، ومن أهم ما يوليه من اهتمام في هذا الصدد:

● تلبية متطلبات منتسبي الوزارة وأسره من الاحتياجات الصحية والاجتماعية والإنسانية لتوفير الأجواء المناسبة لهم للعمل والارتقاء بقدراتهم والوصول بهم إلى مستويات متقدمة، وفي هذا السياق توفّر للشيخ جابر المبارك توفير أحدث الخدمات الصحية للعاملين بوزارة الدفاع وأسره، بعقد اتفاقيات مع أحدث وأرقى المستشفيات وتوفير العلاج بالخارج للمرضى الذين يحتاجون لذلك.

● الاهتمام برفع مستوى معيشة العسكريين من خلال الحرص على تلبية بعض مطالبهم مثل التغطية بزيادة رواتبهم، وفي هذا السياق تشهد الأسابيع المقبلة وفاء الشيخ جابر المبارك بوعدته للعسكريين بإقرار الزيادات المالية لهم.

● دعم المشروعات التي من شأنها تطوير عمل قطاعات الوزارة وتمتد البرامج الإدارية الرائدة. ● تقديم الخدمات للمتقاعدين العسكريين في جميع وزارات ومؤسسات الدولة. ● 3 - الهيكل التنظيمي: اتبعت وزارة الدفاع إستراتيجية لزيادة كفاءة مهامها من خلال الآتي: ● التنسيق والتعاون بين القوات المسلحة ووزارة الداخلية والحرس الوطني